

الحلقة 32- قصة اشهر كهان العرب في الجاهليه [شق وسطيح]

مع ملك اليمن و نبوءة خروج النبي - الشيخ الكملي

سعيد الكملي

يهم المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الاله وخير البشر هنا ربوة واما دبرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي
الظمان ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ومن رجال بجيلة ابن
انمار نزار على قول او ابن ايراش اليمني على قول - 00:01:18
من رجال بجيلة الجاهلية شق الكاهن وهو شق بن صعب بن يشكر البجل الكاهن الطائر الصيت المشهور جدا كان في آ في زمن
سطيح الكاهن ايضا وكانا معروفين اه شق وسطيح - 00:01:37
الكهانان اه كانا يطلبان لما لا يقدر عليه احد من الاستشارة والتأويل وانما سمي شقا لانه كان من عجائب المخلوقات. الشق النصف
قالوا كان نصف انسان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة كأنه نصف انسان فسمي شقا والشق النصف - 00:01:59
هو وسطيح آ من دعا ملك اليمن في زمنه ربيعة بن نصر بن الحارث بن نمرة بن لخم لما رأى رؤيا هالته وفضع بها فلم يدع كاهنا ولا
عرافا ولا عائفا ولا منجما ولا ساحرا من اهل مملكته الا احضرهم وسألهم - 00:02:22
عن هذه الرؤية التي قال اني رأيت رؤيا هلثني وفضعت بها فاخبروني بها وبتأويلها قالوا اخبرنا بها نخبرك بتأويلها قال اني ان
اخبرتكم بها لم اطمئن الى صدق تأويلكم لها - 00:02:52
ولا يعرف تأويلها الا من عرفها فلا بد ان تخبروني بها وبتأويلها قالوا ان كان الملك يريد ذلك فليبعث الى شق وسطيح فانه ليس احد
اعلى ما منهما بهذا ودعاهما فجاء سطيح قبل شق فكلمه وكان منه له كلام لعلنا نذكره اذا جاء محله ان شاء الله - 00:03:15
ثم بعد ذلك جاء شق قاله اني رأيت رؤيا وفضعت بها اخبرني بتأويلها. فانك ان اصبتها اصبت تأويلها فقال له شق نعم رأيت حممه
خرجت من بين ظلمة توقعت بين روضة واكمة - 00:03:45
اكلت منها كل ذات نسمة رأيت حممه فحمة خرجت من ظلمة من جهة البحر فوقعت بين روضة واكمة فاكلت منها كل ذات نسمة فقال
له الملك والله يا شق ما اخطأت منها شيئا - 00:04:08
فما عندك في تأويلها؟ فقال له حلفت بما بين الحارتين من انسان لا ينزلن ارضكم السودان يغلبن على كل طفلة البنان كل رخصة البنان
كل ناعمة الأصابع يغلبون عليه من اهل اليمن - 00:04:32
فلا يغلبن على كل طفلة البنان ولا يملكون ما بين ابين الى نجران قاله الملك وابيك يشق ان هذا لنا لغائض موجه فمتى يكون ذلك؟
في زمن ام بعده؟ قال لا - 00:04:51
بل بعده بزمان ثم يستنقذه منهم عظيم ذو شأن يذيقهم اشد الهوان من هذا العظيم الشأن قال فتى ليس بدني ولا مدن من بيت ذي
يزن لا يدع احدا منهم باليمن - 00:05:10
فتى ليس بدنيا ليس بدنيئة ولا مدن المدني هو الذي يجمع الضعف والدناءة معا ليس بدني ولا مدن من بيت ذي يزن لا يدع احدا
منهم باليمن وقال له الملك آ افيدوم سلطانه ام ينقطع - 00:05:31
قال بل ينقطع برسول مرسل يأتي بالحق والعدل بين اهل الدين والفضل يبقى الملك في قومه الى يوم الفصل فما يوم الفصل قال

يوم يجزى فيه الولاة ويدعى فيه من السماء بدعوات - 00:05:55

ويسمعهما الاحياء والاموات ويجمع فيه الناس للميقات فيكون لمن اتقى الفوز والخيرات وقال الملك احق ما تقول يا شق قال اي ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض انه لحق - 00:06:13

ما فيه ارض اي ما فيه شك ما فيه باطل ومن رجال بجيلة الامير خالد بن عبدالله بن يزيد بن اسد القصري البجلي جده كان من الصحابة وهو كان اميرا للعراقيين من قبل هشام بن عبدالملك الاموي الخليفة المعروف - 00:06:33

وخالد بن عبد الله القصري هذا معدود في الخطباء والفصحاء والبلغاء والاجواد كانت كثير البذل عظيم العطاء كان له يوم يقعد فيه يدخل عليه فيه الشعراء فدخل شاعر معهم قد هيا بيتين يمدح آآ خالدا بهما - 00:06:59

فلما رأى ذلك الشاعر غيره من الشعراء واتساعهم في القول حقر بينه فبقي ساكتا الى ان خرجوا جميعا فلم يبق الا هو فقال له خالد ما حاجتك قال مدحتك ببيتين فلما رأيت الشعر الذي انشد - 00:07:22

احتقرتهما فقال ما هما؟ فانشدته تبرع تلي بالجوهر حتى نعشتني واعطيتني حتى حسبتك تلعب يعني كثير هذا العطاء عن انسان قاصد للعطاء. انا اظن تلعب هذا. ما يعطي انسان هذا العطاء - 00:07:40

تبرعت لي بالجوهر حتى نعشتني وما زلت واعطيتني حتى حسبتك تلعب. فأنت الندي وابن الندي وابو الندي حليف الندي ما للندي عنك مذهب قاله خالد بن عبد الله القصري ما حاجتك؟ قال علي دين فقد دينه واعطاه مثل ذلك - 00:08:01

ودخل عنده ودخل عليه اعرابي يوما فقال له اخالد اني لم ازرك لحاجة سوى انني عاف وانت جواد خالد ان الحمد والاجر حاجتي فايهما تقضي وانت عماد فقال له خالد يا اعرابي سلحة جدتك - 00:08:23

انا اوجعلت المسألة الي اصلح الله الامير؟ قال نعم. قال اه مئة الف وقال كثير يا اعرابي فقال افاحطك ايها الامير؟ قال نعم فلقد حطدتك تسعين الفا عطيتني عشرة الاف - 00:08:44

قال خالد لا ادري من اي امرين اعجب يعني اسؤالك مائة الف ام حطك التسعين قال ايها الامير لما جعلت المسألة الي سألتك على قدرك وما تستأهله في نفسك فلما سألتني الحطيطة - 00:09:05

حطدت على قدري وما استأهله في نفسي قاله خالد والله لا تغلبي يا اعرابي اعطاه المئة الف ثم ان هشام بن عبد الملك عزل خالد القصري عن عن الامارة وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي - 00:09:25

وامره بمحاسبة خالد ومحاسبة عماله سجنه عمر وحاسبه وعذبه ثم قتله قد كان في سنة اربع وعشرين وسنة خمس وعشرين مائة كان وظف عليه في كل يوم مقدارا من المال - 00:09:47

ان لم يؤده في ذلك اليوم عذبه فجاءه ابو الشغب يمدحه قال الا ان خير الناس حيا وميتا اسير ثقيف عندهم في السلاسل العامري لئن عمرتم السجن خالدا واوطأتموه وطأة المتثاقبين - 00:10:08

لقد كان نهاضا بكل ملمة ومعطي لها غمرا كثير النوافل. فان تسجن القصري لا تسجن اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل بلغت هذه الابيات القصري وهو في السجن. وكان في ذلك اليوم جمع سبعين الفا من الموظف عليه. سبعين الف درهم - 00:10:30

فبعث بها الى ابي ابي الشاب هذا فردها عليه ابو الشام وقال والله ما مدحتك لتعطيني انما مدحتك لسابق احسانك فردها اليه خالد وقال والله لا ترجعوا الي واقسم عليه ليأخذها فأخذها - 00:10:53

وبلغ ذلك يوسف الثقفي ما تخشى العذاب اعطيته انت ما وفيت هذا الذي عليك ثم اعطيته تخشي العذاب فقال له خالد لان ان اموت تحت العذاب. اهون اسهل علي من ان اكف بذلي - 00:11:10

ولا سيما على من مدحني الله اكبر والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين وبعد فالتاريخ والخبار - 00:11:29

فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه المستبصر استبصار كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبي وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:46